# ثقافة

## معرض للكتاب بسعر رمزي أواخر ابريل في ميدان التحرير

صنعاء / سبأ :

تُحضِّر وزارة الثقافة للاحتفال باليوم العالمي للكتاب "23 أبريل" واليوم العالمي للملكية الفكرية" 26 أبريل وتعد معرضا كبيرا للكتاب بميدان التحرير يضم كافة الإصدارات اليمنية لبيع الكتاب بسعر رمزي.

وأوضح وكيل الوزارة لقطاع المصنفات والملكية الفكرية هشام علي بن علي أن اليمن سيحتفل باليوم العالمي للكتاب واليوم العالمي للملكية الفكرية في اطار الاهتمام العالمي بتفعيل كافة الجهود الرامية لتعزيز مكانة الكتاب و الملكية الفكرية.

وأشار إلى انه سيتم إقامة العديد من الفعاليات المصاحبة مثل الندوات والمحاضرات وحملات التوعية بأهمية القراءة في المدارس والمعسكرات والتوعية في وسائل الإعلام المختلفة، حيث ستقيم الوزارة ندوة عن الكتاب تستمر يومين تناقش فيها عدد من المحاور والموضوعات المتعلقة بمشاكل الكتاب وتأثيرات الكتاب الالكتروني على الكتاب المطبوع وتسويق الكتاب اليمني والتعريف به على المستوى الخارجي والترجمة وعلاقاتها في نشر الثقافة الإنسانية وغيرها من الموضوعات، والدلالات المعنية بالحفاظ على الملكية الفكرية بحق المؤلف ودور النشر.

وقال: سنركز على أهمية دروس القراءة لأن الكتاب المدرسي الأساسي والثانوي المعني بكتاب القراءة لم يعد يعنى بالقراءة لأنه أصبح كتاباً للأحوال الشخصية والتوعية الاجتماعية وفارغ من محتواه من القراءة الممتعة والجذابة.

وأضاف" ان وزارة التربية اهتمت بقضايا الرسائل الصحية أو الاجتماعية أكثر من موضوع القراءة نفسها،داعياً القائمين على وزارة التربية والتعليم إلى إعادة النظر في كتب القراءة".

ولفت الوكيل إلى انه سيتم تنظيم حلقة نقاش في التلفزيون تدعو فيها قيادة الوزارة والجهات الأخرى المسئولة عن إنفاذ قانون الملكية الفكرية لمناقشة القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية ، فضلاً عن ترتيب زيارة جماعية لطلاب وطالبات عدد من المدارس إلى المتاحف ودار الكتب والمكتبات العامة و مراكز التراث والفنون الشعبي مع شرح تعريفي بتلك الأماكن والعلاقة بينها والإبداع والملكية الفكرية وذلك بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة.

معرض الكتاب

# الشيء من مأتاه لا يستغرب.. خالد السعدي.. وسلوى صنعاني أنموذجان

**الفنان يوسف احمد سالم، واجه منحنيات صعبة قبل وفاته ، هذا الفنان الذي عاش فقيراً لا يملك حتى مسكناً يؤويه وعاش مجاوراً للبحر صيادا يسعى من اجل رزقه لكنه أثرى الساحة الفنية بباقة غنية من الأغاني والألحان التي لا تنسى، وعندما داهمه المرض والشيخوخة لم يلتفت إليه احد حيث أودع دار المسنين لفترة ولماً فاض الكيل به امتدت إليه يد حانية من قبل أهل الخير الذين ادخلوه المستشفى لتلقي العلاج، ثم ذلك الموقف الإنساني المنبعث من وفاء غير معهود في زماننا الذي أبداه الفنان الكبير خالد السعدي الذي آتى من دولة الإمارات العربية المتحدة حيث يقيم وانتشله من حالته الصحية والنفسية وتكفل بمواصلة علاجه في( ابوظبي).**

أحمد عبدا لله الشهاري

ولما توفاه الله كان خالد السعدي قد تكفل بنقله إلى ارض الوطن ليوارى الثرى فيها ولكن شاءت الأقدار أن يدفن في ارض الخليج، وما نحب أن نؤكده هنا أن الفنان خالد السعدي قد مثل الوفاء في انصع صورة تجاه أستاذه ومعلمه الفنان يوسف احمد سالم حيث أقام له حفل تأبين في عدن حضره جمع كبير من الفنانين والمثقفين والذواقة الفنيين وقدم وصلات غنائية للفنان الراحل أعادت للحاضرين ذلك الزخم الفني الجميل الذي كان يتمتع به المرحوم.

ولم يكن خالد السعدي وحده وفيا ليوسف احمد سالم فقد كان على الجانب الآخر إنسانة عظيمة جندت إمكانياتها الصحفية وقلمها الرشيق من خلال صحيفتنا ١٤ أكتوبر الغراء للتذكير بمناقب الفنان يوسف احمد سالم والحالة المأساوية التي مر بها خلال مرضه وقبل موته وبعد موته وحركت حالة الجمود لدى الكثير من الناس الذين تناسوا قيمة الفنان يوسف احمد سالم وطالبت من خلال كتاباتها بأن لا يمر هذا الفنان العملاق في حياتنا مرور الكرام، تلك الإنسانة التي نذرت قلمها لهذا الغرض هي الكاتبة الصحيفة الرائعة سلوى صنعاني ابنة الفنان والموسيقار محمد سعد الصنعاني، الهرم الفني الشامخ الذي أثرى الساحة اليمنية بالعديد من الألحان والأغاني الرائعة.

فلقد عرفت سلوى صنعاني معنى المعاناة والمرض من خلال حالة والدها الصحية إذ تعرض للمرض والنسيان معاً وبقيت هي معايشة له ومؤانسته في وحدته بعد ان تخلى عنه الأصحاب والأحباب، ومن هذا المنطلق كان وقوفها مع الفنان يوسف احمد سالم في مستوى المسؤولية أثار إعجاب أهل المروءة في مجتمعنا. وإذا كان " الشيء من مأتاه لا يستغرب" كما يقول المثل فان سلوى صنعاني قد عبرت عن معدنها الأصيل في حالة كهذه.

ويجرنا الحديث في هذا السياق لتناول شيء عن والدها الفنان محمد سعد الصنعاني الذي كان له باعٌ في إثراء الأغنية اللحجية من خلال العديد من القصائد والأغاني التي تغنى بها هو أو لحنها لفنانين آخرين ومن أهم القصائد التي قام بتلحينها" الشاطئ المسحور" للشاعر محمد عبده غانم و" الوتر المغمور" للشاعرين عبدا لله هادي سبيت وصالح فقيه و" يتحرشوا بي وانا عابر سبيل"و" ياحبيبي اوه من عمايلك أوه" للشاعر مسرور مبروك"و"جاهل مهلي زين" و" سبح القمري وهلل من على البانة فتش" للشاعر عوض مغلس و" لوعتي" للشاعر سالم باجهل. ويكفينا في هذا السياق ان نذكر بالخصوص برائعة محمد سعد الصنعاني الغنائية " بو العيون السود بتسبي الأسود" كلمات الشاعر عبدالخالق مفتاح التي نالت شهرتها الواسعة في أرجاء الوطن اليمني وفي دول الجوار.

إننا نشد على أيدي الفنان خالد السعدي والأستاذة الكاتبة سلوى صنعاني على ما أبدوه من روعة الوفاء والجميل الحسن تجاه الفنان المظلوم يوسف احمد سالم وربما نجد لهما صولة أخرى مع فنان آخر قد يعاني نفس الجحود واللامبالة التي لاقاهما الفنان الراحل فنحن في زمن عز فيه الوفاء وتخشبت فيه المشاعر.

واخيراً نتمنى من قلوبنا أن نسمع يوماً عن تكريم لائق للفنان محمد سعد الصنعاني، تخليداً له ولأعماله الفنية الرائعة وكل الفنانين الذين لهم بصمات واضحة على الفن اليمني الأصيل.

## أقواس

علي عبدربه غزال

### ضربات من الحظ في شبوة

**أعترف أنني خلال الفترة الأخيرة قد أصبت بشيء من الإحباط النفسي والمعنوي في الجانب العلمي .. ولا أخفي قولاً بأنني قد تفاءلت ذات يوم على استعادة نشوة الحيوية للاستمرار في العمل ولكن سرعان ماعدت إلى التفكير في شيء في حالة اليأس التي لا أحبها لأي إنسان .**

هذه الحالة التي لم تستمر طويلاً جعلت قلمي يجرد ويتمرد ويرفض أن يجري على سطور الصفحة ليكتب المادة المطلوبة إلى مدير التحرير الذي دائماً ما يهتم بأنشطة وفعاليات شبوة باعتبارها من المحافظات الجميلة بما لديها من مقومات الجذب السياحي والموروث الحضاري خصوصاً وأن هذه المحافظة استطاعت أن تخطو خطوات كبيرة في كافة المجالات لمواجهة تحديات العصر.

والحقيقة إنني اعتبر أن المادة المطلوبة بالقلم والصورة والحصول عليها لا تأتي إلا بجهد ومثابرة وتعاون وتهيئة المناخ من قبل قيادات السلطة المحلية التي نعول عليها حل الكثير من الهموم والمعاناة والمتاعب اعتقد ذات يوم أنني قد شعرت شخصياً بشعور لم اعتاده أشبه باليأس الشخصي لموضوع تعثر في طريقي في الوقت الذي هناك طموحات لدي ولم أفلح بها ومثل هذا يفقد الإنسان أحياناً الاستقرار النفسي وحتى الكتابة مؤقتاً ولكن هذا لايعني بأنني فقدت القدرة كلياً على تجميد نشاطي كمبدع والانقياد إلى وضع الشخص الميؤوس من الأمل فكل الأمور لابد أن تؤخذ بالبساطة والصبر والتفاؤل في النجاح لواقع التجربة الإنسانية التي نخوضها عبر حبر المبدع المستوحي من تجارب الآخرين فالتجربة الفنية تظل في الأساس تفاعل الإنسان مع الموقف الذي يلحظ من حوله بصرف النظر عن هذا الموقف الذي يتهلهل بابتسامات الفرح أو ينزف .. دموع الحزن التفاعل الإنساني لا يقف عند حدود الدمعة أو البسمة أو عند ضربات الحظ الذي يأتي الإنسان تكراراً .. والآخرون يقولون أن الحظ لا يأتي إلا مرة واحدة.

المهم إنني على قناعة بأن المرء لا يحصل على الحظ تلقائياً .. بل إنه يخضع لقانون السبب باعتباره ظاهرة لا بد وأن يسبقها عامل أو شيء معين من الظروف الملائمة التي تساعد بذلك الحظ.

ولعلي لا أذهب بعيداً عن لب الموضوع لو أعتقد أنني قد جربت ضربات الحظ هنا،وهناك فوجدت نفسي من أصحاب الحظ السيء غير الموفق وعلمت أن مثل ذلك لا ضابط له خصوصاً أنه لا يرتبط بالعمل والشطارة أو البرهان وهذا ما يتغني به الكثير من الشعراء الشعبيين ومعناه إن الحظ إذا كان مقسماً تبعاً لصالح العقل والعمل لهلكت الكثير من العقول الآخرى التي تدب على الأرض وهي تغط في سبات عميق .. فقط علينا أن ندرك جميعاً بأن الذي يتوقع مجيء الحظ إليه لا يحصل عليه أبداً وهذا الشيء أكيد ومن واقع التجربة لدي .. بل إن من واجب الإنسان أن يعمل بتفانٍ وإخلاص وأمانة تجاه الوطن فالعمل الطيب يرعاه الله ورسوله.

## قصة قصيرة

محمد حسين بيحاني

### مطر

في الليالي التي يحبنا الله فيها ، يهز سحاب السماء فتمطر وتنسحب الأرجل من الشوارع شيئاً فشيئاً مع ارتطام حبات المطر بزجاج النوافذ ، تركلنا طفولتنا المحبوسة ، وتحدث ضجيجاً وشغباً داخلياً جميلاً، ليستحيل كل شيء إلى جنون ، فنتبادل النظرات بسرعة، وبعد ثوان نستبق على السلم في الظلام.

في الضوء الشارعي الأصفر تتبدى لنا أنفسنا فنضحك على (المعاويز) الممزقة والشباشب البلاستيكية القديمة ، نضحك ، نضحك حتى تطل الدموع من أعيننا وتؤلمنا بطوننا ، نتلوى الامتزاج الصرخة بالضحكة، نقع على الأرض.. تبتل الملابس والأجساد، يزداد ضحكنا ، ونشد بعضنا البعض، تستقبلنا الشوارع المطيرة، نجري ونضرب الأرض بأرجلنا فتحدث مطراً آخر من أسفل لأعلى، ونصيح بأعلى صوت لنا ونقول كل الكلام الجميل الذي لم نستطع أن نقوله، لكل منا أحباء وأصدقاء أول وشارع أول حفظه عن ظهر قلب ، ومنزل أول يعرف كل حجراته ، ومدينة أولى تركض شوارعها داخله ، وخداع أن يظن نسيانها، لكل مناجرح أول تفتحه لحظات المطر وتزيده اتساعاً تسلمنا الشوارع للشوارع ، يقفز المجنون فينا، يقفز ليزيح الغمام عن القمر فيحتضنه بكلنا زراعية ، ونسير بظهورنا وسط الطريق نتابع اسماء الحوانيت وتقريبا العمارات الشاهقة فنحصي الطوابق بها، حتى ينهر فينا الجسد، يصيبنا الدوار ، يصدمنا البيت الذي نسكنه ، نرتمي على الرصيف المقابل ونحن نرنو إلى النوافذ المغلقة ، ونتخيل ماهو كائن خلفها ، فنتذكر دفء الفراش في البيوت البعيدة المرصوصة في ذاكرة المدينة التي تنام مبكراً ، فيحكي كل منا عن لون نافذته وشكل منزله ، وكيف أنه يشبه إلى حد كبير هذا المنزل ، لكن الآخر أصغر وأكثر ألغة ولانغلق نوافذه ابداً ساعة المطر ، تتداعى علينا صور الأشياء الفاتنة فتبرز دمعتان ممتزجتان بحبات المطر، فأحوط وجهي بكفي ، متحاشياً الوصول إلى النحيب، ومن خلف أصابع يدي المحهم يخبئون وجوههم بأكفهم ، حتى تنقطع حبات المطر تدريجياً وتدب في الشارع رجل فنسحب أنفسنا كأسرى حرب .. وبعد ثوان نكون نجرجر أرجلنا على السلم.

## مشاعل نجمة ثالثة على الهواء

الدوحة / متابعات :

حلت المذيعة الكويتية المتألقة مشاعل الزنكوي نجمة ثالثة على برنامج قمر و3 نجوم بطلب من قمر الحلقة الفنان الإماراتي الشاب الوسمي الذي اختارها لتشارك المذيعتين ليزا ديوب وريم بو قمرة في تقديم الحلقة و لم يخفي إعجابه الشديد بالمذيعة الشابة بدت فيها «باربي» حيث مازحها الوسمي كثيرا على الهواء والقى قصيدة بدت وكأنها موجهة لمشاعل التي أضافت على حلقة قمرو3 نجوم رونقا وحيوية بلباقتها ومرحها وقد عرض عليها الوسمي ان تشاركه في تصوير فيديو كليب احدى اغنياته.

الوسمي قام ببادرة هي الاولى من نوعها حيث وقع الفنان البومه الجديد « الوسمي 2008 « في مجمع الحياة بلازا في الدوحة امام حشد من محبيه ومتابعيه ووزع البوسترات والصور والالبومات للمعجبين بحضور إعلامي.

يذكر ان الوسمي نجم إماراتي ظهر في السنتين الأخيرتين بقوة كبيرة وكان لبزوغ قنوات نجوم الدور الأكبر في انتشاره خليجيا وشارك في مهرجانات مسقط وصلاله ومؤخرا في الحلقة الاخيرة من البرنامج الجماهيري شاعر المليون الذي فاز فيه القطري خليل الشبرمي وقال إن دخوله الفن بالصدفة عبر الإذاعة ولم ينكر انه تأثر بنجاحات الفنان عيضه المنهالي ونفى ان تكون احلام والجسمي قد انتشرا بسبب غناءهما باللهجة غير إماراتية نافيا ان يكون الإيقاع الإماراتي قد استهلك وقال ان هناك العديد من الجمل اللحنية والإيقاعات لم تستثمر حتى الان .وقال انه يتمنى ان يغني مع الفنانة الكويتية نوال وانه لايفكر الان بغناء أغنية بغير لهجته وذكر انه متردد في الغناء بشكل « كاجوال « ووجه عددا من الرسائل الى كل من محمد المازم وذكر انه يخاطبه كمنشد ويتمنى له التوفيق وغنى لميحد حمد اغنية مشتاق له بدلا من أن يوجه رسالة له وبارك لأحلام ولادة فاطمة ووجه تحية شكر وتقدير الى المخرج والمنتج سهيل العبدول على دعمه له وطلب من المخرج ان يقرب له الكاميرا كثيرا حتى يعبر عن دواخله تجاه سهيل مؤكدا بذات الوقت ان العقد بينه وبين العبدول قد انتهى .

## (الحسيني) تعاود الصدور بثوب جديد يبشر بالخير والحصاد الوفير

كتب / عادل محمد قائد :

حفلت مجلة (الحسيني) الأدبية الثقافية التي يصدرها اتحاد أدباء لحج العدد (39) بالعديد من الدراسات والمقالات الشيقة عن شعر سبيت وإشكالية النقد والإبداع بالإضافة إلى الأصول الفنية في شعر عبده عبدالكريم وسبيت الامتداد والتفرد والشاعر سالم حجيري والقدر المحتوم .

وفي افتتاحية المجلة كتب الأستاذ/ علي حسن القاضي المشرف العام على المجلة رئيس اتحاد أدباء لحج : وحتى نستطيع أ، نربط أدبنا المتناثر ربطاً محكماً فكان لابد أن يعاود الفرع إصدار مجلة (الحسيني) مجلة المنتدى الأدبي سابقاً لتكون المجلة مصدر إشعاع على فهم الأدب حق الفهم والإلمام بنظريات النقد وأسسه القديمة والحديثة حتى تتكون لدى الأدباء الشباب حاسة نقدية تمكنهم من صحة التفسير ودقة الحكم.. فيما قال الدكتور محمود مهدي كرد رئيس تحرير المجلة : لهذا رأينا أن نختار اسماً يمثل معلماً من معالم لحج البارزة، حيث لايذكر هذا الاسم إلا ويقفز إلى الذاكرة اسم لحج دون عنت أوعناء فكان الاتفاق على تسمية المجلة باسم (الحسيني) فالعلاقة وثيقة بين الحسيني ولحج وبين الحسيني والقمندان وبين الحسيني والزراعة .. إذن فهذه عودة حميدة والعود أحمد لمجلة الفرع زاهر يبشر بالخير العميم والحصاد الوفير ولتحريك الحياة الثقافية عموماً في لحج.

وتناول العدد شعر سبيت وإشكالية النقد والإبداع للدكتور عبدالرحمن عمر عبدالرحمن ، كما استعرض علي حسن القاضي الأصول الفنية في شعر عبده عبدالكريم العبدلي ، وأوضح الأخ/ الشاعر الشاب عادل يحيى إبراهيم أن سبيت تفرد في غنائياته وهو يمثل ظاهرة أدبية وفنية لها بصماتها الواضحة وأثرها الكبير في تطور وازدهار الحركة الفنية في لحج خصوصاً واليمن عموماً.

وأكد الأستاذ أحمد صلاح كرد أن الشاعر سالم علي حجيري كان قريباً من فلسفة الخيام في رباعياته رغم اختلاف الظروف البيئية وتكويناتها وتأثيرها على نفسية كل منهما.

وفي النصوص قدم الشاعر الدكتور علي مهدي كرد (الربيع / النهر) قصيدة تستحق القراءة، فيما أبدع الشاعر علي حامد السقاف في قصيدته (زفرات تواصف، من أحاسيس عواصف)، والشاعر فضل مهدي كرد في (لقاء الحبيب) وعادل إبراهيم في (خضراء) وأكرم البدوي في (يا أمتي) وفؤاد داود في (عذبيني) وشوقي عوض في (تذكر كرتك) وخالد الحوت في قصيدة (لحج) والدكتور محمود كرد في (الفارس المترجل).

كما قدم أمين غالب قصة قصيرة بعنوان (العطش) ، وأقاصيص للقاص محسن الضجري ، و( الصورة وجه آخر ) أقصوصة لقادري علي محمد العامري و(ظلمة تخذش زجاج العيون) للقاص أحمد سعيد باشا .

كما أمتعنا المسرحي علي بن سعد بحديث عن المسرح في لحج ، ولحج في الحرب العالمية الأولى لفؤاد بإخراجه ، ونصح وإرشاد للشاعر صالح فقيه أعده الأديب كمال منيعم .. المجلة تعاود الصدور بعد توقف طويل وهي جديرة بالقراءة.

## سينمائيات

### «ما لا يقوله الرجال للنساء» كتاب جديد

الرياض / متابعات :

صدر مؤخرا عن مكتبة جرير كتاب «مالا يقوله الرجال للنساء» تأليف ماجي هاميلتون والذي يؤكد أن رجل اليوم يعيش معاناة لا تقل عن معاناة المرأة، فمنذ وقت مضى عندما بدأت تناضل من أجل حقها في التعبير والحياة والمشاركة، ولقد أصبح الرجل يئن الآن تحت وطأة الضغوط والتوقعات التي يفرضها عليه المجتمع وكل الأحكام المسبقة والقوالب الجامدة عن الذكورة والرجولة.

يتناول الكتاب حياة الرجل من المهد الى اللحد ويبحث في الاسباب التي جعلت نظرتنا اليه يشوبها الكثير من الخطأ وسوء الفهم و من ثم سوء التقدير.

ينشأ الطفل الذكر منذ صغره على الصلابة والجلد وكبت مشاعره وحبس مخاوفه وقلقه وهو ما يدفعنا ويدفعهن الى مجابهة مواقف صعبة لا قبل له بها منذ سن مبكرة للغاية بدءا من مرحلة الطفولة ومرورا بالمراهقة وحتى سن النضج فالهرم.

إن جهلنا بطبيعة الذكر هو ما زج بالرجل في هذه الهوة العميقة من المعاناة. فهو يحتاج الى كل المساندة والدعم والحب. ان افتراضنا بأن الرجل مكمن القوة والقدرة المطلقة هو ما جعلنا لا نشعر بأن له جوانب ضعف ولحظات انهيار يمكن ان تودي بحياته.

لقد تعلم الرجل منذ صغره كيف يتحمل في صمت ويجابه في جلد ويخفي كل قلقه ومخاوفه وهو ما يجعله عرضة لمواقف وصدمات لا قبل له بها.

وحتى عندما يجابه الرجل بمثل هذه الصدمات فإنه لا يبادر بطلب النصح أو المساعدة حفاظا على الصورة التي نشأ عليها كرجل.

لقد حان وقت تغيير هذا المفهوم الخاطئ واستشعار معاناة الرجل منذ الطفولة وحتى الهرم والسماح له بالإفصاح عن كل ما يجول في نفسه و احتواء مخاوفه وقلقه وبشريته وتشجيعه على المزيد من الاسهام في الجوانب الإنسانية. عندها سوف نقدر الرجولة الحقة ونحتفي بها و نثري بها حياتنا وحاضرنا ومستقبلنا.

ما الذي يتوق اليه الرجل والصبية وما الذي يطمحون اليه ويتطلعون اليه؟ لماذا يلتزم اغلب الرجال الصمت في المواقف الصعبة؟ ولماذا يصعب على الكثيرين منهم التعبير عن مدى اهتمامهم بمن حولهم؟ ما الذي يبحثون عنه في المرأة و ماذا يتوقعون من علاقاتهم الجادة ومن صداقاتهم؟ ما الذي يشعرون به حيال الأطفال وماذا يحفظهم ويثير حماستهم ما الذي يثير قلقهم وكيف ينظرون الى اجسادهم؟ وكيف تبدو الحياة في أعينهم عندما يصلون الى مرحلة الشيخوخة؟ ولماذا يقدم الكثيرون منهم على الانتحار كملاذ اخير؟

### كاتب ألماني: الصورة الأمريكية عن العراق زائفة

ميونخ / متابعات :

قام د. يورجن تودن هيجر بزيارة العراق وقابل العديد من عناصر المقاومة ولخص د. هيجر تجربته عن «الحرب في العراق والمقاومة» في كتاب صدر العام الحالي عن دار النشر س. بيرتلس مان ميونخ وفي 306 صفحة.

وقد كشف المؤلف أن المقاومة العراقية ليست مقصورة لدى العراقيين السنة، بل تشمل جميع الطوائف والمذاهب من سنة وشيعة ومسيحيين وغيرهم كما يشارك فيها بعثيون وإسلاميون ومن كافة الاتجاهات.

وقال هيغر ان هدف المقاومة هو طرد الاحتلال الأمريكي واستقلال العراق ووحدة أراضيه.

قد توصل المؤلف الى ان الصورة التي يرسمها المحتل الأمريكي عن الوضع في العراق صورة زائفة وأن المقاومة العراقية لا تتعمد قتل المدنيين كما يدعي الأمريكان، وان المقاومة العراقية تركز قتالها ضد القوات العسكرية المحتلة، وجاءت كرد فعل على قتل المدنيين العراقيين بواسطة القوات الأمريكية، وان 90٪ من العمليات الانتحارية تنفذ من غير العراقيين، اما الجثث المجهولة فهي جثث مواطنين عراقيين قامت قوات الاحتلال باعتقالهم وسلمتهم الى وزارة الداخلية العراقية وهي التي تقوم بدورها بقتلهم ورمي الجثث في الشوارع.

ويشير المؤلف الى خطأ الفكرة الشائعة في العالم الغربي من أن القرآن الكريم يحث على الإرهاب والعنف والقتل ويقول ان المشكلة أن الذين يطلقون هذه الأفكار الخاطئة لم يقرؤوا القرآن الذي يحث على التسامح والسلم بحد يفوق النصوص الواردة في الانجيل.

ويرى هوفر ان العنف الذي يمارسه الغرب تجاه دول العالم الإسلامي والعربي ينبع عن عقدة الاستعلاء لدى الغربيين ومنذ سنوات الاستعمار اي ان الغرب له الحق في قتل وابتزاز الشعوب الأخرى، كما ان المعسكر الغربي يرفض تطبيق مواد القانون الدولي في معاملته مع الدول الإسلامية والعربية كما ان حجم الإرهاب الغربي ضد الدول الاسلامية يفوق كثيرا ما تقوم به بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة ضد الدول الغربية.

جنود قوات الحلفاء في العراق